

البخاري (24) "المسح على الخفين" كتاب الوضوء باب (74)

25) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب الوضوء بالمد. اي الوضوء بماء قدر المد فالحمد تقريراً حفنة الرجل المتوسط هكذا المد يعني ان البخاري يعني البخاري بانه - 00:00:47

يعني البخاري انه يجوز ان يتوضأ الشخص بماء قليل قدر المد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مصعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

يغسل او كان يغسل بالصاع الى خمسة امداد الصاء اربعة امداد قال ويتووضأ بالمد اي انه يجتنز بنحو من ذلك بنحو هذا اقل ما يمكن على ما يبدو والله اعلم - 00:01:43

لكن ان اغتسل او توضأ باكثر من ذلك جاز انما هذا على ما يبدو في حال القلة وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فرأى رجلاً معتزاً القوم - 00:02:07

فقال ما لي اراك معتزاً قال اصابتني جنابة ولا ماء يا رسول الله اوتني النبي بذنب من ماء فاعطاه اية وقال خذه فافرغه على نفسك. والذنب الدلو الكبير الدلو الكبير - 00:02:26

فحيثما وجد الماء تحب اسباغ الوضوء وحيسماً قل الماء جاز لنا ان نتووضأ بالمد او ان نغتسل بالصاع هذا والله اعلم قال باب المسع على الخفين قال حدثنا اصيغ بن الفرج المصري - 00:02:49

عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمر عن سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

انه مسح على الخفين وان عبدالله بن عمر سأله عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره فقال موسى ابن عقبة اخبرني ابو النضر - 00:03:36

ان ابا سلمة اخبره ان سعداً فقال عمر لعبد الله نحو قال عمر اكذب الله نحوه اي اكذب عمر ان النبي قال ذلك اي ان النبي فعل ذلك عفواً. توضأ ومسح على - 00:03:57

الخفين فيكون هذا الحديث الان عن صحابيي عن سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد ابن ابي وقاص وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

وهنا يجدر التنبيه على امر حاصله ان الملبوسات في الرجل على احياء الخفاف الجوربان ان اعلان اشراكان الخفاف ما يغطيان بذ الرجل اذا لبس وهذا يجوز المسع عليهم باتفاق اهل السنة - 00:04:40

اما النعلان والجوربان فالخلاف في امرهما قائم ولا يسبت فيهما خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم اما وبكل اعني بكل وجه قال فريق من العلماء فذهب فريق من اهل العلم الى جواز المسع - 00:05:10

على الجوربين وعلى النعلين ومنع ذلك اخرون اما الشراكان اعني اللذان لهما سبور من اعلى هذان بلا شك لا يمسح عليهما والله اعلم

قال حدثنا عمرو بن خالد الحراني هناك عمرو بن خالد اخر - 00:05:34

والواسطي امر ابن خالد الواسطي ابو خالد كذاب مشهور بالكذب عمرو بن خالد الواسطي كذاب مشهور بالكذب وهو الذي روى مسند الامام زيد احد رجال المسند ولذلك ففي سبعة المسند الى الامام زيد - 00:06:05

نظر والله اعلم قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد انصار ابن ابراهيم ابن عن نافع ابن جبير عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

انه خرج ل حاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضاً ومسح على الخفين فتوضاً ومسح على الخفين اذا صحابي ثالث روى المسح على الخفين بعد سعد بن ابي وقاص - 00:07:00

وبعد عمر بن الخطاب الا وهو المغيرة بن شعبة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضرمي ان ابا اخوه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:34

يمسح على الخفين واصبح الحديث اربط اربعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي ان يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال - 00:07:56

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه زيادة عمامتي هنا شاذة لا تصح والصواب رأيت النبي يمسح على خفيه هكذا قال قال وتابعهم عمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. والمتابعة هنا ان من هي متابعة - 00:08:21

تقول لي اصل الخبر ليس لكل الفاظه هنا تنبيه على امر من امور المتابعين فكثيراً قد ما تكون المتابعت لاصل الحديث ليس لكل لفظة من الفاظه ليس لكل لفظة من الفاظه - 00:08:55

فحتى نتفادي الخطر الناشئ من اننا قد نفهم ان المتابعة متابعة لكل جزئيات المتن يلزمنا ان نجمع طرق هذه المتابعت ومتونها. والله اعلم باب اذا ادخل الرجل رجليه بما ظاهرتان - 00:09:18

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا كان عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لي اززع خفيه فقال - 00:09:43

دعهما فاني ادخلتھما ظاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتتوضاً من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتتوضاً قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك - 00:10:03

عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتتوضاً ثم صلى ولم يتتوضاً - 00:10:40

قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن الشهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان ابا اخوه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

يحتز من كتف شاة فدعني الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتتوضاً ولم يذكر انه ايضاً تمضمض كان يأكل اقيمت الصلاة فترك الكتف ودخل في الصلاة فعليه بقايا الطعام التي تكون بين الاسنان - 00:11:17

اذا صلی الشخص هو في فمه لا تأثير لها. لأن النبي اكل من كتف شاة اقيمت الصلاة فدخل في الصلاة ولم يتتوضاً ولم يتمضمض ايضاً عليه الصلاة والسلام باب مضمض من مضمض من السويق ولم يتتوضاً - 00:11:42

يقول هو دقيق الشعير او السلت المقلبي دقيق الشعير او دقيق السلت يعني تعرف سلت الحلة ما شاء الله جبتها منين في بلادكم تقولوا ان الحلة الساللة الحلة الحصى يسمونها السلت - 00:12:05

ما شاء الله طيب دقيق يعني كانوا يطحونها اذا اطحونوها زي عندنا حلة مطحونة قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولىبني - 00:12:29

ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير. حتى اذا كانوا بالصباء وهي ادنى خير فصلى

العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسوق - 00:12:51

فامر به فسري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ثم صلى ولم يتوضأ ازا الحلبة بتعرفون الحلبة هادي - 00:13:09

الحلبة المطحونة كان النبي بياكل منها يعني ممكناً السرية سورياً جعلك السرير يعني يقطع فيها بعض الخبز والقيها فيها ويأكلها هذا الذي ورد عنه عليه السلام يعني المطعومات التي كانت في عهد الرسول - 00:13:31

التمر السوق الا قط؟ يا المطعومات عموماً يعني اما الفول هذا لم ينصل ان الرسول كان يأكل مدمس ولا طعمية ها مر عليك فول وطعمية النبي كالفول ولا طعمية اي اهم من الفول - 00:13:54

انا لا نقول انما الفول من نوع بس انا بتكلم على ايه الناس دي مش عارف نعمل ايه ماشي قال حدثني اصبع قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن قريب - 00:14:19

عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن قال كان على التعليق حدثنا يحيى بن بكير وقتييبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس - 00:14:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمضة وقال ان له دسماً هل قوله ان له دسماً يفيد وجوب الوضوء لا يفيض الوضوء ورد الحديث بلفظ - 00:15:14

مضمضوا من اللبن فان له دسم ولا يصح بلفظ الامر ولا يصح بلفظ بلفظ الامر وكم من حديث ورد بلفظ الامر وهو معلول كحديث اذا تشاهد احدهم فليتعود بالله من اربع هذا مروي بلفظ الامر - 00:15:34

والصواب انه فعل النبي كان اذا تشاهد تعود ليس بلفظ الامر وكذلك حديث اذا صلى احدهم ركعتي الفجر فليضطبع سنة الفجر فليضطبع والصواب انه بلفظ الفعل كان اذا صلى ركعتي الفجر - 00:15:57

ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطبع عليه الصلاة والسلام. فكذا هذا الحديث هنا مضمضوا من اللبن فان له دسماء صوابه انه من فعل الرسول ليس امراً منه صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:16:21

بهذا القدر اجتنز اذا كان لاحد سؤال فليفضل اذا ادخل رجليهما طاهرتان هل يشترط للمسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة؟ هذا رأي الاكثرين الذين علمتهم ما علمت في ذلك خلافاً - 00:16:40

نعم تفضل يغسل ويأخذ ماء كثير كثير قوي موسوس موسوس الله يعافيك ايه؟ ساعة الا ربع فاتح الدش يا هذا رجل مسرف اسراها كبيراً لو فيه اخر قال النقيض نذهب نتوضأ عند الحمامات - 00:17:03

وواحد فتح الحنفية خرطوم رفيع جداً ومعطل الناس وراه الناس تريد تتوضأ وهو يفعل هذا ويخرج ويأخذ يرش امام المسجد اضعاف اضعاف الماء الذي يستعمله في الوضوء فالللي تقصد فيه كل شيء مطلب - 00:17:34

نعم تفضل هل يلزم استعمال الصابون قبل الغسل؟ لا يلزم كن دقيقاً في سؤالك وفي مرادك انت قلت هل يلزم استعمال الصابون قبل الغسل؟ لا يلزم. لكن هل يجوز؟ يجوز ما في مانع - 00:17:56

نعم هل يجوز المسح على العمامة؟ تناقشنا في هذه المسألة ظهرنا ان هناك حديثان في المسح على العمامة. هل امسح على العمامة فقط ام امسح على العمامة مع شيء من الناصية واتعم على العمامة - 00:18:21

وهل تمسح المرأة على الخمار فقط ان تمسح على شيء من الرأس وتتمم على الخمار فالجمهور يرون المسح على الناصية والتنعيم على العمامة او الخمار والحنابلة يرون المسح على الخمار او على العمامة وان كانت تقطي الشعر كله - 00:18:45

حجتهم حديث بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخمار وهذا الحديث مختلف فيه على عبدالرحمن بن ابي ليلى. فمرة رواه عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة عن - 00:19:14

لال ومرة عن بلال وسمى وجوه اخر. والمعتمد روایته عن بلال وهو لم يسمع من بلال خبر منقطع ومن ثم لا يستدل به في هذا الباب الخبر الثاني من طريق الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كسرى عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن عمرو ابن امية الضمري - 00:19:34

ان ابي اه جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه وهذا الخبر فيه ان النبي توضأ ومسح على امامتي وخفيه ولكن خطأ العلماء
الاواعي في هذه اللفظة وقالوا ان جمهور العلماء رواوا الحديث بدون لفظة امامته - 00:19:58
فالصواب الذي عليه الجمهور الذي هو ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يمسح على الناصية ويتم على العمامة والله
اعلم - 00:20:24